

## استخدام Strip Drawing لترقية قدرة الطلبة على الإنشاء

بمعهد الرسالة بمنطقة أتشيه جايا

Buhori Muslim, Maimunah, Asnizar

UIN Ar-Raniry Banda Aceh

### Abstrak

Permasalahan penelitian ini: Bagaimana cara meningkatkan kemampuan dalam menulis karangan siswa kelas XI Dayah Modern Ar-Risalah Kecamatan krueng Sabee Kabupaten Aceh Jaya. Hal ini dapat dilihat berdasarkan hasil di Absen harian siswa. Dan ini menunjukkan bahwa kemampuan sebagian siswa dalam menulis masih kurang. Tujuan peningkatan kemampuan siswa dalam penelitian ini untuk memperoleh gambaran tentang bagaimana upaya dan proses meningkatkan kemampuan mereka dalam menulis karangan. Penggunaan media *strip drawing* difokuskan pada permasalahan dasarnya, yaitu: Dan Apakah penggunaan media *strip drawing* dapat meningkatkan kemampuan siswa kelas XI dalam menulis karangan!. Untuk menjawab permasalahan tersebut peneliti melakukan penelitian eksperimen dengan menggunakan metode *true experiment*, adapun pengumpulan datanya peneliti melakukan observasi langsung dan tes akhir (*Post-Test*). Penelitian ini dilakukan siswa Dayah Modern Ar-Rilasalah Krueng Sabee Aceh Jaya dan peneliti memilih kelas XI sebagai sampel penelitian yang berjumlah 33 siswa. Kelas XI (أ) sebagai kelas kontrol yang berjumlah 16 siswa, dan Kelas XI (ب) sebagai kelas eksperimen jumlah 17 siswa. Adapun subjek penelitian adalah “ *Penggunaan Strip Drawing untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam menulis karangan*” dengan menggunakan metode percobaan dapat meningkatkan kemampuan mereka dalam menulis. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan media *strip drawing* dengan menggunakan metode percobaan dapat meningkatkan kemampuan siswa dalam menulis karangan, dan hal ini terlihat setelah peneliti melakukan observasi langsung pada saat proses pembelajaran berlangsung, dan juga dapat meningkatkan kemampuan mereka dalam membuat karangan, terlihat dari perbandingan hasil uji- t hitungan lebih besar dari hasil uji-t dalam tabel statistik pendidikan. Dan ini menunjukkan bahwa  $H_0$  ditolak, sedangkan  $H_a$  disetujui, maka media *strip drawing* layak digunakan dalam pembelajaran insya’

Kata kunci: ***Strip Drawing, Insya’***

### مشكلات البحث:

إن اللغة العربية مادة من المواد الدراسية التي يتعلمها الطلبة في المدارس الإسلامية، وكانت اللغة العربية لها مهارة أساسية من المهارات اللغوية وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. وكان الإنشاء إحدى أنشطة الكتابة التي يقوم بها الطلبة في عملية تعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية، وبوسيلة الإنشاء يقدر الطلبة على تعبير ما في أنفسهم من الأفكار والآراء لترقية قدرتهم على مهارة الكتابة. لأن الكتابة هي فرع من الفروع الأساسية في اللغة العربية.

وبعد القيام بالملاحظة بمعهد "الرسالة" أن تعليم الإنشاء لم يكن فعاليا، مع أن المعلمين لا يستخدمون الوسيلة الحديثة في تعليم طلبتهم. ولكنهم يستخدمون الوسيلة المحددة وهي السبورة فحسب. وهذا من أسباب نقصان نتائج الطلبة في مادة الإنشاء وقلة استجابتهم ورغبتهم في عملية التعليم.

وأما الوسيلة فهي عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم و التعلم للحصول على أغراض التربية. وكان تطبيقها في المواقف التعليمية لا بد أن تناسب مادة لتحسين العملية التعليمية، ومن الوسائل التعليمية التي يمكن استعمالها وسيلة تسمى وسيلة Strip Drawing، فهي:

Urutgambar yang mengikuti suatu percakapan dalam hal menyajikan arti yang terdapat pada gambar.<sup>1</sup>

أي "الصور المتسلسلة التي تشتمل بالكلام على تقديم المعنى الصور". وكان استخدام هذه الوسيلة تثير قدرة الطلبة على التفكير وتسهيلهم في التعبير ما في أنفسهم من الأفكار والآراء تعبيرا كتابيا أو تحريريا، لأنها تعطي الآراء المعينة وتؤثر الانطباع الوثيق و تجذب انتباه الطلبة في تعلم الإنشاء.

ومعهد "الرسالة" هي إحدى المعاهد التربوية للأولاد بمنطقة أتشيه جايا التي تهتم بتعليم اللغة العربية، ويتكلم فيها الطلبة باللغتين العربية والإنجليزية. غير أن تعليم الإنشاء في هذا المعهد لم يكن فعاليا، وعدم استخدام المدرس الوسائل الحديثة الجذابة التي تثير شوقهم على الإنشاء. فأرادت الباحثة ان تستخدم Strip Drawing لترقية قدرتهم. ولذلك اختار الباحثون موضوع استخدام Strip Drawing لترقية قدرة الطلبة على الإنشاء بمعهد الرسالة بمنطقة أتشيه جايا.

### مفهوم الوسائل التعليمية:

إن نجاح عملية التعليم والتعلم يحتاج إلى عناصر كثيرة، هي أغراض التعليم والمعلم والطالب ووسائله وتصريسه والوسائل التعليمية والتقويم. والتعليم لا يكون كاملا دون استخدام الوسائل التي تناسبها المادة لتحقيق أهداف المنهج التعليمية والنجاح في التدريس وإرتقاء أداة التعليم ومن هنا تبرز لنا قيمة الوسائل المعينة في التدريس. وندرك أهميتها في التربية وظائفها التعليمية ويمكن تعريفها بأن الوسائل الإيضاحية أثناء التدريس توضح غامضا من موضوعات الدروس وتساعد الطلبة على فهم الدرس وسرعة تعليمها، إذا كان قويا وصحيحا ومناسبا بمادة فصارت التربية في حياة وتقدم وتطور مستمر.

<sup>1</sup><http://mi1kelayu.blogspot.com/2014/01/normal-0-false-false-false-en-us-x-none.html>

وأما المفهوم من الوسيلة التعليمية فهي: جميع الأدوات والمعدات التي يستخدمها المدرس أو الدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية.<sup>2</sup> وكتب عبد الوهاب عبد السلام الطويلة في كتابه التربية الإسلامية وفن التدريس أن الوسائل التعليمية "هي كل ما يستعين به المدرس على إيصال المادة التعليمية وسائل المعارف والقيم إلى أذهان الطلبة وتوضيحها.<sup>3</sup> وفي تعريف آخر عرف دنت (1971) الوسائل بأنها "المواد التي تستخدم في قاعات الدراسة أو غيرها من الأماكن التعليمية، لتساعد في فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة".<sup>4</sup>

واستنبط الباحثون من المفهومات الوسائل التعليمية السابقة هي كل ما يستعملها المعلم على تفهيم المادة التعليمية إلى أذهان الطلبة وتوضيحها الكلمات المكتوبة أو المنطوقة سواء داخل الفصل أو خارجه بغرض لتحسين العملية التعليمية الذي يركز عليه بناء التربية والتعليم.

#### أنواع الوسائل التعليمية :

للوسائل التعليمية أنواع كثيرة تتنوع الحاجات لها، وكلما تقدم العلوم وتطور الحياة ابكرت وسائل جديدة. وهي تختلف باختلاف الحواس التي تتعامل معها؛ فثمة وسائل سمعية ووسائل بصرية ووسائل سمعية وبصرية:

#### (أ) الوسائل السمعية:

هي التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات، مثل: الراديو - الإذاعة المدرسية- التسجيلات الصوتية.

#### (ب) الوسائل البصرية:

هي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر و تشمل التماذج، الصيانات، الأشياء الشرائح، الرسوم، الخرائط، الصور بأنواعها والأفلام الصامتة ( الثابتة والمتحركة)

#### (ج) الوسائل السمعية البصرية :

<sup>2</sup> محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرس، المناهج والوسائل التعليمية، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1977) ص. 234

<sup>3</sup> عبد الوهاب عبد السلام الطويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس أن الوسائل التعليمية، الطبعة الرابعة، (القاهرة: دارالسلام

2008م) ص. 161.

<sup>4</sup> محمد أشرف المكاوي، أساس المنهج، الطبعة الثانية، (الرياض: دار النشر الدولي ، 2006). ص. 207.

هي الوسائل التي تعتمد على حاستي السمع والبصر في وقت واحد تشتمل التلفزيون التعليمية، الأفلام التعليمية الناطقة والصور والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية للشرح والتفسير.<sup>5</sup>

ومن البيانة السابقة أن الوسائل ثلاثة السابقة هي أمر هامة لتسهيل عملية التعليم، و Strip Drawing هي إحدى من الوسائل البصرية تجذب إنتباه الطلبة في تعلم اللغة العربية وخاصة في تعليم الإنشاء لأن بها تتضمن هذه الوسائل من أفكار ووصف مكوناتها.

### تعريف وسيلة Strip Drawing

Strip Drawing هي عبارة عن إطارات متتابعة تحكي قصة في خطوات متسلسلة وتستخدم الرسوم الخطية للتعبير عن القصة.<sup>6</sup> وتستعمل لأنها الوسيلة التعليمية التي تمكن أن تقدم تاريخ ترتيب الوقائع بحضور المرء، الأشياء والخلفية، حتى يستطيع الطلبة أن يعبروا عما عبر في أذهانهم تحريرا. ولذلك على المدرس حق الإستعمال ويطابق بالمادة المقدمة ويستخدمها في وقت المناسب ليكون تدريسها ناجحا.

### مزايا وعيوب وسيلة Strip Drawing

للسائل التعليمية مزايا وعيوب ومن المهمة أن يهتم المعلمون كل الاهتمام للوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم والتعلم سواء ناحية المزايا وعيوبها. وكذا مزايا وعيوب وسيلة Strip Drawing المستخدمة في هذا البحث. أما من المزايا وسائل Strip Drawing فهي:<sup>7</sup>

1. إن الصورة، بصفاتها الثابتة اكثر إشارة إلى المشكلة الأساسية مقارنة بوسائل الإعلام اللفظي.
2. تغلب على ضيق المساحة والوقت.
3. يمكن أن يتغلب على حصر الملاحظة.
4. يمكن أن توضيح الأمور فيما هي المجالات وعلى مستوى العمر، وذلك لمنع أوتصحيح أخطاء في عدم الفهم.
5. الصورة رخيصة وسهلة للحصول واستخدامها.

<sup>5</sup> محمد لبيب النجحي ومحمد منير مرسى. المناهج والوسائل...، ص. 235

<sup>6</sup> حسين حمدي الطويجي، الوسائل الإتصال التكنولوجيات في التعليم، (كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة

العشر. 1996)، ص. 108.

<sup>7</sup>Arief S. Sadimandkk, *Media Pembelajaran "Pengertian, Pengembangan Pemanfaatan"*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2006), hal. 31

أما العيوب من الوسائل الصورة فهي :

1. التفسير الصور الشخصية والذاتية
  2. يتم عرض الصور في حجم صغيرة، حتى أقل فعال عند التعلم.
  3. تظهر رؤية التصور، محدودة الحجم وظهور على مجموعة من الطلبة.
- وزاد عبد العليم إبراهيم من حيث يبين أن الوسائل التعليمية تجلب السرور للتلاميذ، وتحدد نشاطهم، وتحب اليهم الدراسة، بما يتطلب استخدامها من الحركة والعمل، وأنها ترهف الحواس، وتدعوا الى دقة الملاحظة، وتساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ؛ لأنهم أدركوها عن طريقة الحواس المختلفة وأنها تحيي الدرس.<sup>8</sup>

### مفهوم الإنشاء ومباحثه

الإنشاء لغة هو "الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكاره ومشاعره وإحساسه، بحيث يفهمه الآخرون". و إصطلاحا هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وشاهداته وخبراته الحياتية شفاهًا وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين<sup>9</sup> ويقول محمود منصور في دليل الكاتب المترجم أن الإنشاء هو "علم يعرف به كيفية استنباط المعاني فتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام".<sup>10</sup>

وكتب خيدار الوسيلة في كتابه *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*:

"Mengarang (insya') adalah katagori menulis yang berorientansi kepada pengekspression pokok pikiran berupa ide, pesan, perasaan, dan sebagainya kedalam bahasa tulisan, bukan visualisai bentuk atau rupa huruf, kata, atau kalimat saja".<sup>11</sup>

"أي الإنشاء هي الكتابة التي تؤدي إلى تعبير الأفكار والإحساس وغيرها تعبيرًا تحريريًا وليست تصوير شكل الحرف أو الكلمة أو الجملة فحسب."

"والإنشاء له منزلة ووظيفة وهي وسيلة التفاهم بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، أدركنا خطورة هذه الاداة التعليمية التي تقع في الدرجة الأولى جعل التلميذ قادرًا على التعبير السليم حديثًا أو كتابة على الإنشاء اللغوي"<sup>12</sup>

<sup>8</sup> عبد العليم إبراهيم، *الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية*، طبعة السابعة عشرة، (دار المعارف : 2002)، ص. 432.

<sup>9</sup> محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، (بيروت: دار النفايس، 1998)، ص. 203

<sup>10</sup> محمد منصور وأصدقائه، *دليل الكاتب و المترجم*، (جاكرتا: ميوسغرد 2002)، ص. 2

<sup>11</sup> Chaedar Alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cetakan ketiga 2013. (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset), hal. 163.

وترى الباحثة أن الإنشاء أن يكتب الشيء لتعبير ما في الأفكار والإحساس وغيرها إلى التعبير التحريري في الجملة صحيحة ومطابقتها بقواعد اللغة، التي تهدف إلى الإعلام والتسليّة وغيرها. وينقسم الإنشاء من حيث الأداء إلى قسمين:

1- الإنشاء الشفوي: المراد هو أن يتكلم الطلبة كاملاً شفها متصلاً له معنى، وفي عبارة أحم، كان الإنشاء الشفوي هو أن يستطيع المرء أن يتكلم كلاماً متصلاً حول فقرة أو أكثر. وأنه يعرف بالمحادثة يختص بالعبارات المترابطة وأسلوب الرقيق.

2- الإنشاء الكتابي: وهو قدرة الإنسان على أن يكتب بوضوح وحسن عرض ودقة عما يجول في فكره وخاطره وعما يدور في مشاعره وإحساسه كل ذلك في تسلسل وترايط في الفكرة والأسلوب.<sup>13</sup>

وينقسم الإنشاء من حيث موضوعاته إلى النوعين :

1- الإنشاء الوظيفي: هو الذي يؤدي خدمة الإنسان في مجتمعه، فيقتضى حاجاته، وينفذ متطلباته بالفهم وقد يكون التعبير شفاهياً وكتابياً، ويتمثل في المحادثة والمناقشة وقص القصص سرد الأخبار وإلقاء الكلمات وكتابة التقارير وكتابة المذكرات واعداد محاضر الجلسات وكتابة النشرات والإعلانات والإفتات وكتابة بطاقات الدعوات والاعتذار وتعبئة الاستثمارات وتقديم الطلبات.

2- الإنشاء الإبداعي: هو الذي يعتمد على العبارة الخالية المنتقاة واللفظ المصقول. يحرص الكاتب فيه الخيالية والتعبير عن الأفكار والإحساس بطريقة فنية تتصف بالجمال ورقة الأسلوب ورشاقته ويتجلى فينظم الشعر وكتابة المقالات الذاتية وكتابة المذكرات الشخصية وكتابة القصص العاطفية والمسرحيات وكتابة الرسائل الوجدانية.<sup>14</sup>

ونوع الإنشاء من حيث التعليم:

الإنشاء من ناحية التعليم ينقسم إلى قسمين: إنشاء موجه وحر. إنشاء وجه هو "الإنشاء تواجه فيه المعلمة طلبتها إلى تكوين الجملة أو جمل خاصة باستعمال نمط أو أنماط محدودة، أو إلى عنوان وعناصره الخاصة وبعض مفرداتها وناحية القواعد المناسبة الخاصة، أو إلى أمور أخرى تهدف إلى تسهيل عملية التعليم الإنشاء لدي الطلبة."<sup>15</sup> وهذا الإنشاء الذي تختار الباحثة أن تبحث في هذا البحث هو

<sup>12</sup> . نايف محمو معروف بخصائص العربية وطرائق تدريسها، ( بيروت: دار النفايس 1998)، ص. 204.

<sup>13</sup> علي سامي الخلاق المرجع في طرق تدريس اللغة العربية وعلومها، (لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2010)، ص: 237-239،<sup>13</sup>

<sup>15</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخلة- طرق تدريسه، ( مكة، جامعة أم القرى 1985)، ص. 258.

<sup>15</sup> محمود منصور دليلال الكاتب ...، ص. 4.

الإنشاء الموجه أو يسمى أيضا بالإنشاء المقيد لأن الإنشاء المتعلم تحدد بمقدار أو موضوع التي يقدمها المعلمة، بذلك في تطبيقه لا يطلب من الطلبة لتنمية الأفكار بحرية.

فإن المعلمة فيه تأمر طلبتها بأن يقصوا أو بأن يكتبوا فقرة أو أكثر عن الصور المتسلسلة التي يرون، ويرجى من المعلمة أن تهتم بقدرة الطلبة في صيغ النحوية بما فيها من الجملة الفاعل + المفعول به. وبعد يستطيعون على الفقرة الأولى يلتحق الطلبة الفقرة التالية.

وأما في الإنشاء الحر فتترك المعلمة فيه إختيار الموضوع المناسب بما في أفكار ومفردات وتركيب الطلبة عندما يكتبونه. ولا تعني هذه الحرية أن الطلبة قد وصلوا إلى المرحلة لا يحتاجون فيها إلى توجيههم ومساعدتهم. بل تعطيم الحرية في موضوع ما يشاؤون بما عندهم من ثروة اللغة الوافرة للموضوع.

المسائل الهامة لاحظها المعلم في تعليم الإنشاء الحر فيما يلي:<sup>16</sup>

- 1- الموضوع المختارة لا بد أن تناسب بمستوى نضج لغة الطلبة وبيئة معيشتهم أو خبرتهم.
- 2- لا بد على المعلمة أن تعين الغرض هذا الإنشاء، وإلى ما تقصد به، قبل أن يجري أنشطة الكتابة.
- 3- قبل عملية التعليم الإنشاء ينبغي للمعلمة أن تعين جداول المحتويات لإنشاء.

#### أغراض تدريس الإنشاء:

وإن أغراض تدريس الإنشاء لها أغراض خاصة يجب أن يضعها المعلمة في تعليم الإنشاء الموجه، وهي:<sup>17</sup>

- 1- تهية الطلبة للتفكير المنطقي السليم بالاهتداء إلى المعنى المناسب، وصياغته في ألفاظ توافقه، وترتيب الجمل على النحو يؤدي إلى وضوح الأفكار وقوتها في نفوس الآخرين. ثم تتابع الأفكار في اتساق وتماسك كبنيان المرصوص.
- 2- قدرة الطلبة على التعبير عن أنفسهم في مختلف الأحوال التي يتعرضون لها في حياتهم، كالخطابة والمناظرة والسؤال والجواب وكتابة الرسالة والتقارير والمقالات وتلخيص المطولات والمشافهات وغير ذلك من المواقف المستقبلية.
- 3- تمرين الطلبة على الإرتجال والتدفق في الحديث التصل الأطراف، والكتابة بغير إعداد، والرد بديهية على خطاب الشفوي.
- 4- إثارة المعجم اللغوي للطلبة مما يسمعونه أو يكلفونه بقراءته أو حفظه.

<sup>16</sup>Chaedar Alwasilah, *Metodelogi Pembelajaran...*,hal.165.

<sup>17</sup>. فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (دمشق: عالم الكتب، بدون السنة)، ص. 42-43.

- 5- تخليص لغة الطلبة من الأخطاء الشائعة المتواترة، والتراكيب العجيبة المتداولة، وبعث الثقة في نفس الطلبة نحو قدرة اللغة العربية على الوفاء بمعاني الحضارة ومتطلبات العصر.
- 6- مساعدة الطلبة على فهم ما يسمعونه من معلمهم، والإجابة عن الأسئلة، وتحديد مناصر تلك الإجابة تحريريا، وهو ما يتعلق بنشاط الطلبة وتجاوبهم مع مواد دراستهم سواء في الكتاب أم في المشافهات أم في الإمتحانات، مما يعتمد على المهارة في استعمال اللغوى.
- 7- إزالة الخوف والتردد والحجل من نفوس بعض الطلبة عندما يواجهون غيرهم، أو عند إصغاء جماعة لحديثهم أو عند الكتابة للآخرين.
- 8- إتاحة الفرصة أمام الطلبة كي يستخدموا محصولهم اللغوى في سياق تطبيقى يجمع كل فروع اللغة العربية في إطار متكامل. فإن ما حصله الدارس من النحو والبلاغة والنصوص والإملاء والخط يجد طريقه مجموعا في درس الإنشاء.

### خطوات تعليم الإنشاء باستخدام وسيلة Strip Drawing

خطوات التعليم الإنشاء بوسيلة Strip Drawing هو:<sup>18</sup>

تخطيط التعليم باستخدام Strip Drawing:

- 1- تلخص المعلمة الأهداف التعليمية باستخدام Strip Drawing
- 2- استعداد المعلمة، تختيار المعلمة Strip Drawing المناسبة بالمادة التعليمية وتطبيقها لتحقيق الأهداف التعليمية.
- 3- استعداد الطلبة، يستعد الطلبة قبل بداية التعليم باستخدام Strip Drawing
- 4- وفي خطوة تقدم بالمادة التعليمية، ينبغي للمعلمة أن تختار المهارة الجيدة في استخدام Strip Drawing.
- 5- والآخرة خطوة الأنشطة التعليمية، ينبغي للمعلمة أن تعلم بالتعليم المترتبط باستخدام Strip Drawing.

إجراء التعليم باستخدام Strip Drawing:

- 1- تلصق المعلمة الصور Strip Drawing على السبورة أو يظهر بين يديها.
- 2- تنقسم المعلمة طلبتها إلى عدة مجموعات.
- 3- تنظر الطلبة Strip Drawing التي تشير المعلمة.

<sup>18</sup><http://mi1kelayu.blogspot.com/2014/01/normal-0-false-false-false-en-us-x-none.html>

- 4- تنبه الطلبة شرح المعلمة عن Strip Drawing
- 5- تعطى المعلمة طلبتها مثال الإنشاء باستخدام Strip Drawing
- 6- تستمع الطلبة الشرح المعلمة في إتجاه جعل الإنشاء Strip Drawing
- 7- تنشأ الطلبة الإنشاء على أساس Strip Drawing مناسباً بتوجيه المعلمة.

### مناهج البحث

إن طريقة البحث التي قاموا بها الباحثون في هذه الرسالة هي دراسة تجريبية ( *Experimental Research* ). وهي أحد المناهج العلمية التي يستعملها الباحثون لاختبار الفروض، خاصة عند الرغبة في معرفة تأثير متغير مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو تحديد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تدخل في علاقة بين المتغيرين الرئيسية.<sup>19</sup> الدراسة تهتم بتطبيق المتغيرة المستقل في القاعة الدراسية مستهدفة إلى علاج المشكلات من جانب زيادة المعلومات التربوية.

### عملية إجراء البحث

يعرض الباحثون العملية التجريبية باستخدام Strip Drawing في تدريس الإنشاء حين يقومون به في معهد الرسالة أتشيه جايا. وقد قام الباحثون بنفسها كمعلمي لتدريس الإنشاء للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقام الباحثون في هذا البحث التجريبي للطلبة في الفصل الخامس وعددهم 33 طالبا.

اختتمت العملية التجريبية بتقديم الاختبار البعدي للفصل الضابط. والغرض من هذا الاختبار لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لتدريس الكتابة بعد تعلمهم باستخدام كتاب المدرس المقرر لدرس اللغة العربية. ونتيجتهم كما يلي :

#### النتائج للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	العدد	الدرجة
1	الطالب 1	50
2	الطالب 2	60
3	الطالب 3	90
4	الطالب 4	90

<sup>19</sup>Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), Hal. 85-86

85	الطالب 5	5
50	الطالب 6	6
50	الطالب 7	7
50	الطالب 8	8
50	الطالب 9	9
45	الطالب 10	10
45	الطالب 11	11
45	الطالب 12	12
70	الطالب 13	13
60	الطالب 14	14
60	الطالب 15	15
60	الطالب 16	16

إن المجموعة التجريبية هي المجموعة التي يطبق عليها التجربة وهي الفصل الخامس (ب). ويطبق عليها Strip Drawing واستخدامها في تدريس الإنشاء، وعددهن 17 طالبة. أخذ الباحثون Strip Drawing لتدريس يتعلق بالموضوع: "آمالنا" و"عند الطبيب" و"الحياة الصحية".

النتائج للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

باستخدام Strip Drawing لتدريس الإنشاء

الدرجة	العدد	الرقم
100	الطالبة 1	1
60	الطالبة 2	2
70	الطالبة 3	3
70	الطالبة 4	4
70	الطالبة 5	5
100	الطالبة 6	6
100	الطالبة 7	7
90	الطالبة 8	8

90	الطالبة 9	9
60	الطالبة 10	10
50	الطالبة 11	11
50	الطالبة 12	12
80	الطالبة 13	13
90	الطالبة 14	14
50	الطالبة 15	15
50	الطالبة 16	16
60	الطالبة 17	17

يبدو من هذه النتيجة أن قدرتهن مرتفعة في كتابة الإنشاء. وبعد ما قدموا بالسؤال، فالطالبات تستطعن أن يفهمن تدريس الإنشاء جيدا.

### تحليل البيانات

تحليل البيانات عن نتيجة الاختبار النهائي بإختبار- ت (Test-t) تعرض الباحثة عن نتيجة الامتحان النهائي من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتستخدم الباحثة تحليل الإحصاء باختبار- ت (Test-t) وهي الاختبار الذي يطبق عندما يكون الهدف معرفة وقياس الفرق بين متوسطين أن نسبتيين أو معامليين مرتبطان.

المتوسط (Mean) والانحراف المعياري (StandarDeviasi) والخطأ المعياري (Standar Error)

من المتغير الأول (X) أو المجموعة التجريبية، ما يلي:

المجموعة التجريبية

رقم	النتيجة (X)	$x = X - M_x$	$x^2$
1	100	27,06	732,24
2	60	-12,94	167,44
3	70	-2,94	8,64
4	70	-2,94	8,64
5	70	-2,94	8,64

732,24	27,06	100	6
732,24	27,06	100	7
291,04	17,06	90	8
291,04	17,06	90	9
167,44	-12,94	60	10
526,24	-22,94	50	11
526,24	-22,94	50	12
49,84	7,06	80	13
291,04	17,06	90	14
526,24	-22,94	50	15
526,24	-22,94	50	16
167,44	-12,94	60	17
$\Sigma$ $x^2=5752,88$		$\Sigma X =124$ 0	

- المتوسط ( $M_x$ )

$$M_x = \frac{\Sigma X}{N}$$

$$= \frac{1240}{17}$$

$$= 72,94$$

- الانحراف المعياري

$$SD_x = \sqrt{\frac{\Sigma x^2}{N}}$$

$$= \sqrt{\frac{5752,88}{17}}$$

$$= \sqrt{338,40}$$

$$= 18,40$$

- الخطأ المعياري

$$SE_{M_x} = \frac{SD_x}{\sqrt{N_1 - 1}}$$

$$\begin{aligned}
&= \frac{18,40}{\sqrt{17-1}} \\
&= \frac{18,40}{\sqrt{16}} \\
&= \frac{18,40}{4} \\
&= 4,6
\end{aligned}$$

أما المتوسط (Mean) والانحراف المعياري (Standar Deviasi) والخطأ المعياري (Standar Error) من المتغير الثاني (Y) أو المجموعة الضابطة كما يلي: .  
المجموعة الضابطة

رقم	النتيجة (Y)	$y = X - My$	$y^2$
1	50	-10	100
2	60	0	0
3	90	30	900
4	90	30	900
5	85	25	625
6	50	-10	100
7	50	-10	100
8	50	-10	100
9	50	-10	100
10	45	-15	225
11	45	-15	225
12	45	-15	225
13	70	10	100
14	60	0	0
15	60	0	0
16	60	0	0
	$\Sigma Y = 960$		$\Sigma y^2 = 3700$

- المتوسط ( $M_y$ )

$$\begin{aligned} M_Y &= \frac{\Sigma Y}{N} \\ &= \frac{960}{16} \\ &= 60 \end{aligned}$$

- الانحراف المعياري

$$\begin{aligned} S_{dy} &= \sqrt{\frac{\Sigma y^2}{N}} \\ &= \sqrt{\frac{3700}{16}} \\ &= \sqrt{231,25} \\ &= 15,21 \end{aligned}$$

- الخطأ المعياري

$$\begin{aligned} SE_{M_y} &= \frac{SD_y}{\sqrt{N_2 - 1}} \\ &= \frac{15,21}{\sqrt{16 - 1}} \\ &= \frac{15,21}{\sqrt{15}} \\ &= \frac{15,21}{3,88} \\ &= 3,92 \end{aligned}$$

الحساب فرق الخطأ المعياري من متغير الأول والثاني بالرموز كما يلي :

$$\begin{aligned} SE_{M_x - M_y} &= \sqrt{SE_{M_x}^2 + SE_{M_y}^2} \\ &= \sqrt{(4,6)^2 + (3,92)^2} \\ &= \sqrt{21,16 + 15,37} \\ &= \sqrt{36,53} \\ &= 6,04 \end{aligned}$$

حساب الدرجة  $t_0$  :

$$\begin{aligned} t_0 &= \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}} \\ &= \frac{72,94 - 60}{6,04} \\ &= \frac{12,94}{6,04} \\ &= 2,14 \end{aligned}$$

تفسير الدرجة  $t_0$

درجة =  $(n_x + n_y - 2) = 16 + 17 - 2 = 31$ ، ومراجعة الجدول الإحصائية الخاصة لدرجة - ت إذا لا يوجد النتيجة 31 فيأخذ الباحثون أقرب منها هي 30، وتكون الفرضية على مستوى الدلالة (Significant) 5% فينبغي أن تبلغ النتيجة إلى 2,04.

بعد حساب الدرجة  $t_0$  بالرموز:  $t_0 = \frac{M_x - M_y}{SE_{M_x - M_y}}$  فوجدت النتيجة - ت الحساب (2,14) أكبر من النتيجة - ت الجدول الإحصائية على مستوى الدلالة (Significant) 5% (2,04).

خاتمة

قدم الباحثون النتائج التي حصلوا من البحث كما يلي:

- 1- إن إجراء عملية تعليم الإنشاء بمعهد "الرسالة" باستخدام Strip Drawing ممتاز لأن النتيجة المحسولة هي 93,75%، وهذه تدل أنها في الحد 81 - 100 % .
- 2- إن استخدام Strip Drawing يستطيع أن يرقى قدرة الطلبة على الإنشاء. لأن نتيجة اختبارت- الحساب أكبر من نتيجة اختبارت-الجدول في مستوى الدلالة (0,05) يعني  $2,14 > 2,04$ . وهذا يدل على أن الفرض الصفري مردود والفرض البديل مقبول.

## المراجع

- إبراهيم، عبد العليم. 2002. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف.
- البعليكي، روجي وأصدقاؤه. 2004. المورد الوسيط، دار العم العملايين
- الحلاق، علي سامي. 2010. المرجع في طرق تدريس اللغة العربية وعلومها، لبنان: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- صالح ابن حمد العساف. 2000. المدخل إلى البحث في العلم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الطوبجي، حسين حمدي. 1996. الوسائل الإتصال التكنولوجيات في التعليم، كلية الآداب والتربية بجامعة الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع. الطبعة الرابعة العشر.
- الطويلة، عبد الوهاب عبد السلام. 2008. التربية الإسلامية وفن التدريس أن الوسائل التعليمية، القاهرة: دار السلام.
- عامر، فخر الدين. بدون السنة. طرق تدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، دمشق: عالم الكتب.
- معروف، نايف محمو. 1998. خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النقائس.
- معلوف، لويس. 2002. المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة التاسعة والثلاثون، بيروت: دار المشريق.
- المكاوي، محمد أشرف. 2006. أساس المنهج، الطبعة الثانية، الرياض: دار النشر الدولي.
- منصور، محمد وأصدقاؤه. 2002. دليل الكاتب والمترجم، جاكارتا: ميو سغرد.
- منشورات، دار المشرق. 2003، المنجد الوسط الطبعة أولى، مكتبة الشرقية لبنان الإشرافية، بيروت.
- مؤسسة دار المشرق. 2..2. المنجد في اللغة العربية والإعلام، بيروت: المكتبة الشرقية.
- الناقه، محمود كامل. 1985. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله- طرق تدريسه، مكة: جامعة أم القرى.
- النحجي، محمد لبيب وأصدقاؤه. 1977. المناهج والوسائل التعليمية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. 0
- يوسف، يوسف خليل. 1998. معجم المصطلحات اللغوية، الطبعة الأولى، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- Alwasilah, Chaedar. 2013. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Nazir, Moh. 1988. *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia.
- <http://mi1kelayu.blogspot.com/2014/01/normal-0-false-false-false-en-us-x-none.html>
- WWW. HTML. Id. Diakses pada tanggal 25 Mei 2015